

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

@ 273 @ المذهبين ، وكان أحسن شعائر الملة ما أجمع عليه جمهور الرواة وحملة العلم ،
وتطابق فيه الطريقتان جميعاً) (. انتهى . * * * .

3 - بيان أن السنة حجة على جميع الأمة وليس عمل أحد حجة عليها .

قال الله تعالى : (وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا) (. وقال
تعالى : (وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى .) (وقال تعالى : (قل إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) (وقال تعالى : (لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة ، لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) . وقال تعالى (فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً)
 . وقال تعالى : (فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول ، إن كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر) . قال العلماء : معناه : إلى الكتاب والسنة ؛ وقال تعالى (من يطع
الرسول فقد أطاع الله) وقال تعالى : (وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم ، صراط الله) وقال
تعالى : (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم) وقال
تعالى (واذكروا ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة) .